القدس الثلاثاء في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٣ الموافق ١٧ تموز ١٩٣٤
السنة الثامنة العدد ١٣٩٤ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع / في فلسطين جنيه ونصف / في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الامير عبد الله والمجلس التشريعي في فلسطين. النظر في استئناف ستافسكي المتهم بقتل الدكتور ارلوزوروف. بذل المساعي لانقاذ اراضي الادهمية . فلسطين تشترك في الاحتفال بذكرى ميسلون. مجلس اللوردات وقضية فلسطين

حديث اليوم

يوم ميسلون الخالد
وذكرى الشهيد يوسف بك العظمة

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد خبراً جاء في الصحف السورية مفاده أن الهيئات الشعبية في سوريا تستعد للاحتفال بذكرى بطل ميسلون الشهيد يوسف بك العظمة وزير الحربية السورية في ايام الحكومة العربية الفيصلية . ومن المرجح أن تكون حفلة هذا العام رائعة تضم مختلف الكتل والعناصر الشعبية

ويصادف يوم ذكرى هذا الشهيد البطل والقائد العربي العظيم في ٢٤ تموز وبانقضاء هذا العام ينقضي أربعة عشر عاما كاملا على استشهاده ، وبالرغم من انقضاء هذه الفترة الطويلة ما تزال هذه الذكرى المؤلمة الممضة عالقة بالنفوس تثير فيها كامن الشجن ، وما تزال مأساة مصرعه ماثلة امام العيون كأنها حدثت بالامس

لقد مات الشهيد البطل يوسف العظمة في ساحة الشرف والمجد ، فقد ذهب على رأس فلول الجيش العربي الى ميسلون ليصد جيش الاستعمار الفرنسي عن التقدم الى دمشق التي تشرئب اليها نفوس رجال الاستعمار الجشعة ، بعد ان نقض غورو شروط انذاره التي قبل بها فقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل . ذهب الشهيد العظمة وكان موقناً انه ذاهب الى الموت ، وكان بمقدوره النجاة لو أراد ، والعيش في سعة وتسنم المناصب الرفيعة لو باع وجدانه وأمات شعوره وارتكب جريمة خيانة وطنه كما صنع أفراد غيره ولكن يوسفاً العظمة اشرف من أن يفكر في ارتكاب نذالة كهذه تفكيراً مجرداً ، فكيف يقدم على ارتكابها دون ان يختلج له ضمير او تهتز في رأسه شعرة ؟

وجاءت شظية من قنابر الجيش الهاجم الغاصب ، فارتطمت بالقائد العربي المستميت فخر صريعاً يسقي بدمه الزكي القاني تربة ميسلون المتسعرة من حرارة شهر تموز ، وهكذا زالت آخر عقبة عن طريق جيوش الغاصبين ، فوطئت سنابك خيولهم المملكة العربية ، وعاثوا في دمشق العزيزة وربوع سورية النضرة فساداً ، وقبض الخونة ثمن خياناتهم مناصب ودراهم ، ولكنها مقاعد الذلة والهوان وأموال السحت والحرام ، أكلوها فنزلت في بطونهم ناراً وحميا وصديداً وغسليناً ، وسيصلون سعيراً

اما اسم يوسف العظمة فقد ظل منقوشاً على صفحة كل قلب عربي وظل ضريحه محجة كل زائر يقدر الشهادة والشرف حق قدرها . وهذه الوفود تؤم في كل عام هذا الضريح الطاهر . لتنثر عليه الازهار والرياحين وتستمد من بطولة الشهيد الراقد فيه التفدية والشهامة

والآن نرى سوريا الجنوبية ، التي كان حظها من اذى الاستعمار وارهاق الغاصبين حظ شقيقتها سورية الشمالية ، لزاما عليها أن تحيي ذكرى الشهيد العظيم الذي آثر الموت على الحياة في سبيل صيانة حرية وطنه ، وان تمجد فيه التفدية والعظمة الحقيقية ، وان تعزي نفسها وشقيقتها بهذه الفاجعة القومية التي لا يزول اثرها المؤلم الا بزوال هذا الكابوس الاستعماري واسترداد البلاد حريتها السليبة واستقلالها المغصوب وثأرها لكرامتها المثلومة ، ودماء شهدائها الابرار

فهذا الشهيد الكريم ، اذ جاد بدمه وروحه ، جاد بها في سبيل البلاد العربية جمعاء ، ولهذا فمن حق البلاد العربية ان تشترك في تمجيد ذكراه وان تحيي في شخصه روح التفدية والبطولة الخالدة.

نقول هذا بعد ان اتصل بنا أنه تألفت في القدس لجنة لاحياء ذكرى الشهيد البطل ، وانها شرعت منذ الآن تعد العدة ليكون الاحتفال بذكراه بالغاً حد الروعة والجلال ، كما اتصل بنا أن سوريا الجنوبية ستشاطر شقيقتها سوريا الشمالية في الاكتتاب لانشاء ضريح الشهيد عليه رحمة الله . فالشهيد مات من أجل العرب ، وفي سبيل العروبة ، وعلى العرب أن يشتركوا جميعا في تخليده

وسلام عليك ايها الشهيد في الخالدين
وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم يبعث العرب احياء مستقلين

محمد طاهر الفتياني

اراضي الادهمية
والمساعي الجدية لانقاذها

تقع اراضي الادهمية ، على مقربة من الرملة . ذات مساحات واسعة تمتد من الرملة في سهل منبطح مسافة كيلومتر واحد وهي مشهورة بجودة هوائها وخصب تربتها ، وجمال موقعها ، وعدا ذلك فان لها مركزاً جغرافياً ممتازاً ، فهي اشبه بالقلعة الحصينة عند مدخل مدينة الرملة ويشرف السائر فيها على ابنية المدينة وبساتينها النضرة ومناظرها الفتانة.

هذه الاراضي يملكها اكثر من عائلة من عائلات القدس وكان الصهيونيون وما زالوا ، منذ ثلاث سنوات ، يبذلون الجهود في سبيل استخلاصها من الايدي العربية وضمها الى تراث الوطن القومي اليهودي . وبذلوا اثناء محاولاتهم كثيراً من الاموال ، وكان همهم ان يستخلصوها قبل ان تتفتح عيون العرب ، وقبل ان تقف العراقيل في وجوههم ولكن شاءت عناية الله تعالى ان ينبري فريق من كرام الوطنيين المخلصين ذوي الجاه والنفوذ ، لهؤلاء الطامعين فيصدونهم عن بغيتهم ويتقدمون لاستخلاص هذه الاراضي النفيسة من المخالب الصهيونية .

والذي علمناه ان المفاوضات بين هؤلاء الوطنيين وبين اصحاب الاراضي قد قطعت ولله الحمد شوطاً كبيراً ، وان الصفقة تكاد تتم . ولكن الصهيونيين اخذوا يغررون ببعض اصحابها ويمنونهم بالاموال الوفيرة اذاهم وقفوا سداً حائلا دون اتمام الصفقة ، والمأمول أن يفشل الصهيونيون في مساعيهم وان يثبت اصحاب الاراضي في موقفهم الوطني حتى اللحظة الاخيرة .

والذي نرجوه الان أن يسارع الوطنيون الذين تقدموا لشراء هذه الاراضي ، لاتمام الصفقة ، قبل ان يتسع خرق الدسائس وقبل ان تنطفيء الجذوة الوطنية المتقدة في النفوس ، فخير البر عاجله ، وليس وراء التسويف سوى الفشل والخذلان . وبذلك نكون قد ابقينا على هذه المساحة الواسعة من الاراضي عربية خالصة والعرب إلى ما شاء الله . ونكون قد ضربنا الامثال على التضحية الوطنية وسجلنا لانفسنا نصراً جديداً في جهادنا الشاق ضد الصهيونية الغاشمة .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

الامة العربية
ترحب بك يا وفد السلام

خطاب صاحب الفضيلة الشيخ ابراهيم العوري في سرادق الاحتفال الكبير بالقدس

الامة العربية ترحب بك يا وفد السلام أخلصت لمهمتك التي سافرت من اجلها فكان من وراء ذلك حقن الدماء وعقد الاتفاق بين ملكين عظيمين معلقة عليهما آمال الامة العربية . ان اقتحام تلك المشقات في هذه السبيل أمر عظيم جليل لا يقوم به إلا اصحاب العزائم الذين يشع ماضيهم بجلائل الاعمال. أيها الوفد الامين رحلت الى عمل مبارك ارضيت الله به فرضوا عنك ، ووضعت اساساً متينا فسجله التاريخ لك بأحرف من نور فالكل منا يعلم وقوع حرب اليابان والصين وما قامت به عصبة الامم لتحول دون اشتباك الدولتين فلم تفلح ، أما أنت يا وفد السلام فقد [illegible] على الله وجعلت الاخلاص والعزيمة نصب عينيك فكان ما كان والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه . الاخلاص والعزيمة اساسان كبيران قويان لا يقف امامهما ارهاب ولا ابعاد ولا نفي ولا سجن فالسلوك عن هذه الطريقة يضمن لنا النجاح ويضمن لنا الوحدة العربية الاسلامية

رب قائل يقول ما الفائدة الملموسة من هذا الصلح الذي وقع وقسم كبير من العرب يئن تحت الاستعمار ، يئن تحت الانتداب ، حقوقه مهضومة ، يصرخ فلا يجاب ، يستغيث فلا يغاث ، يجتمع لطلب حقوقه المشروعة فيهدد ويفرق ويحاكم ، الى غير ذلك من انواع العذاب؟ ألا يدري هذا القائل ان السبب في ذلك كله وقوع البغضاء والخلاف بين ملوك العرب وأمرائهم ؟ فلو كان الرؤساء على اتفاق ، وعمدت الامة العربية الاسلامية الى هدف واحد وهو التمسك بكتاب الله الذي انزله على نبيه محمد بن عبد الله العربي القريشي القائل (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) لما رأينا هذا الضعف وهذا الذل ولما رأينا هذا الاستخفاف بنا ، بل كنا في أمن وعز وصولة وسؤدد واستقلال وما تاريخ هذه الامة عنا ببعيد .

وبالختام اقول يا وفد السلام الامة تفاءلت خيراً كثيراً بمسعاكم العظيم الذي حصل ، واني اتوقع ان شاء الله لهذه الامة العربية باليسر بعد العسر وبالعز بعد الذل ورجوع كل شيء إلى ما كان عليه عزا ومجدا واستقلالا .

فمن لها كاشف الالك مفتينا ؟

قصيدة الاستاذ صالح الرعاوي بين يدي سماحة الرئيس

ننشر فيما يلي نص القصيدة التي القاها ناظمها الاستاذ صالح افندي الرعاوي بين يدي سماحة المفتي الاكبر في بهو المجلس الاسلامي الاعلى يوم عودة سماحته :

وفد السلام سرى والعرب في وجل ... فآب والعرب في سمائه يحدونا
وفد السلام عيون الله تكلأكم ... فتكلأون له الاوطان والدينا
نزلتم من فؤاد العرب منزلة ... مهما نقل فالمعاني لا تواتينا
أهلا بوفد سديد الرأي ذي همم ... جاب القفار فزاد العرب تحصينا

***

لم القلوب بهذا الحشد واحدة ... لم النفوس تلاقي بشرها الحينا
ان النفوس يذيب الشوق اكبدها ... حب الرجاء بلقيا الوفد يحدونا
مهما نصادف من لاواء تكربنا ... فنعمة من عبير الوفد تحلينا
وان تقدم منا الموت يدهمنا ... فوقفة من ثبات الوفد تحيينا
اذا الخطوب ادلهمت في مرابعنا ... فمن لها كاشف الالك مفتينا ؟
تنير ظلمتها تهدي مسالكها ... تزيل كل جسيم من دواهينا
فرحت قلب فتى ديس موطنه ... وبات من عمل الاعداء محزونا
فأنت انسان عين الشعب في بلد ... دماء حاكمه بالظلم صهيونا
جاهد وهذي بلاد العرب تنجدنا ... وكن لابناء اسرائيل فرعونا
جزاكم الله عن هذي الفعال يداً ... تبقيكم في كلا الدارين عالينا

في صدد الفظائع في المغرب الاقصى
قنصلية فرنسا تطلب اجراءات من حكومة فلسطين !

قال مراسلنا الخاص :

كان لما جاءت به الانباء وعقدت بشأنه الفصول الرئيسية في الصحف العربية الغيورة على الاسلام في فلسطين عن حوادث الاضطهادات الفظيعة الدامية التي ترتكب ضد اخواننا المسلمين في المغرب الاقصى من قبل الاستعماريين الفرنسيين ما كان من اثر سيء في فلسطين ، وكانت مدينة يافا في طليعة المدن الفلسطينية التي اتصل بها النبأ ، وكان أن اعتزم المسلمون فيها التظاهر بعد صلاة الجمعة للاحتجاج لدى قنصل فرنسا في يافا على اعمال ممثلي الاستعمار الفرنسي في تلك البلاد الاسلامية القاصية المرزوءة بحريتها وبالاحتلال الفرنسي القاسي ، وكان أن فرق البوليس الجمهور على ماذكرت هذه الجريدة في عددها الصادر أمس الاول وعقدت بشأنه فصلا رئيسيا .

ولقد قبض بوليس يافا ليلة امس الاول على الاستاذ الشيخ كامل السوافيري وهو احد من خطب الجمهور في المسجد ظهر الجمعة ، وكان قد قبض من قبل على شابين اتهما بالتحريض على التظاهر وربطهما بكفالة الى اليوم الذي يدعيان فيه للمثول لدى القضاء ، ولا ندري اذا كان سيفرج عن الشيخ كامل افندي اليوم بالكفالة أسوة بالشابين المذكورين .

ويظهر ان كل هذه «الاجراءات»

اقوال الصحف اليهودية

اليهود وستافسكي

نشرت جريدة دوارهايوم في عددها الاخير صورة كبيرة لستافسكي لمناسبة النظر في استئنافه . وقالت ان المحكمة ستحقق اليوم في استئنافه وقد علمت ان المحكمة خصصت لقضيته يومين فقط وقالت ان قاعة محكمة العدل العليا صغيرة بالنسبة لغيرها حيث لا تسع لاكثر من عشرين شخصاً . واتصل بدوارهايوم ان المحكمة ستتألف من ثلاثة قضاة بريطانيين وهم قاضي القضاة السر مكدونل والقاضي بيكر والقاضي دي فريتاس ويجلس في كرسي النيابة موسى بك العلمي والادون كانتروفيتش . وجاءها من وارشو ان لجنة الدفاع عن ستافسكي طلبت من السفير البولوني في لندن ومن القنصل البولوني في القدس ان يتدخلا في قضية ستافسكي . واعلن حاخامو وارشو الصيام نصف يوم في يوم النظر في الاستئناف .

وابرقت الطوائف اليهودية في بولونيا للمندوب السامي أن يخلي سبيل ستافسكي لانه بريء .

ونشر جابو تنسكي خبراً في الصحف اللندنية قال فيه ان قضية ستافسكي ستقدم الى مجلس الملك الخاص اذا فشل استئنافه في محكمة العدل العليا .

ميزانية

بلدية القدس

اتصل بدوارهايوم ان ميزانية بلدية القدس قد صدق عليها في نهاية الاسبوع المنصرم

وتقدر الميزانية المذكورة بستين الف جنيه تقريبا

سقوط طيارة

جاء لدوارهايوم من المطلة ان طائرة سقطت على جبل كنعان بسبب خلل طرأ على ماكنتها وبالرغم من وعورة المكان سلم الطياران اللذان كانا فيها من الاذى

التي اتخذتها حكومة فلسطين لكم أفواه المسلمين في فلسطين حتى عن رفع اصواتهم بالاحتجاج على الفظائع التي ترتكب بقسوة وعنف ضد اخوانهم المسلمين في المغرب الاقصى رجالا ونساء واطفالا ، وقبض بوليس فلسطين على من زعمهم محرضين للجمهور على التظاهر تمهيداً لسوقهم الى المحاكمة ، وتفريق المتظاهرين ومنعهم من الوصول الى القنصلية الفرنسية في يافا لرفع احتجاجهم الصارخ اليها على اعمال ممثلي الاستعمار الفرنسي في المغرب الاقصى — يظهر أن كل هذا لم يعجب قنصليتي فرنسا الفخيمتين في يافا والقدس ، لانه بلغني من مصدر ثقة انهما أتعبتا عاملات التلفون وهما تسألان المسئولين في حكومة فلسطين عن «الاجراءات» التي اتخذتها الحكومة ضد «هؤلاء المسلمين» الذين ارادوا «مهاجمة» دار القنصلية في يافا والاعتداء عليها ! ! (كذا)

اموال اللم

قالت دوارهايوم :

بلغ ما جمع من المال لجمعية كيرن هايسود حتى اوائل شهر تموز في هذه البلاد ٢٠٠٩٦ جنيها فلسطينيا . وقد جمع من هذا المبلغ نقداً ١٠٥٦٢ جنيهاً والباقي تعهد بدفعه المتبرعون . وقد جمع في تل ابيب ٨٤٣١ جنيها وفي القدس ٢٩٩٠ جنيها وفي حيفا ٣٦٠٥ جنيهات ومن مستعمرات حيفا ١٢٩٥ جنيها ومن مستعمرات يهودا والمرج ١٣٠٠ جنيه ومن جمعية الايكا ٣٠٠ جنيه

وقد ذكرنا ان الجباية في افريقيا الجنوبية للجمعية المذكورة بلغت في المدة الاخيرة اكثر من مائة الف جنيه

واتصل بنا من مصادر موثوقة ان الاتفاق قد تم مع جمعية كيرن هايسود بأن تخصص خمسين في المائة من المبالغ المذكورة لمشروع اسكان اليهود في فلسطين.

الفاشستية الانكليزية

ورأي اليهود فيها

جاء لدوارهايوم من لندن ان الفاشستية البريطانية قد هوت بسرعة تامة منذ ٣٠ حزيران وقد خسرت جمعية موزلي الفي عضو من اعضائها كما عدلت صحف اللورد روذرمير عن تأييد هذه الحركة التي ستصبح بعد الان لاقيمة لها.

الامير عبد الله

في ضيافة المندوب السامي

قالت دوارهايوم :

أبرق المندوب السامي للامير عبد الله وهو على ظهر الباخرة ان يقضي ليلة في قصر الحكومة . ومن المحتمل ان يلبي الامير دعوة المندوب السامي قبل سفره الى عمان وسيقضي الامير كما علمنا يومين في مصر ايضاً .

وجاء فيها ان انتخابات المجلس التشريعي ستجري في البلاد بعد وصول الامير اليها مع ان الدوائر الحكومية لم تتخذ اي قرار في هذا الموضوع .

وقد علمنا ان برنامج سياسة شرق الاردن الداخلية سيوضع بعد مقابلة المندوب للامير حين عودته

اعلان

صادر من دائرة اجراء رام الله

القرية رام الله الموقع حارة القديرة الجنس دار غير مسقوفة بناء حديث وتحتها مخزن وغرفة قائمة على أرض مساحتها اربعة دونمات وخمساية متر الحدود شمالا موسى حريز وخليل جقب جنوبا ورثة سالم جابر والياس خروف شرقا ورثة شحادة أبوجريس غربا المقبرة الحصة كاملة القيمة المخمنة ٦٥٠ جنيه

مطروح للبيع بالمزاد العلني الدار المبين حدودها واوصافها اعلاه العائدة الى المحكوم عليها حنه عيسى بدره من رام الله لقاء الذمة المطلوبة منها الى الخواجه يعقوب جريس عقل من رام الله وقدرها مايتين وثمانين جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف فعلى كل من يرغب شراء هذا الملك عليه مراجعة دائرة اجراء رام الله بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة على ان يدفع كل مزاود ١٠ ٪ من أصل القيمة بصفة ديبوزيتو مع العلم ان رسوم التسجيل والدلال عائدة على المشتري ولاجل ذلك صار اعلان الكيفية

٣٤/٧/١٦

وكيل مامور اجراء رام الله

حسين عودة

الالمان

واللغة العربية

خطب الهرفون ليرس من زعماء النازي اخيراً في طلبة المدرسة العليا السياسة في برلين فكان في جملة ما قاله « ان الضرورة قد تدعو المانيا الى الانفصال عن جامعة الامم المسيحية رغما عن كل ما قاله الهرفون بابن في ماربرج» ثم قال « واني أشير على كل شاب الماني مثقف بان يتعلم العربية لان الحوادث الاخيرة التي حدثت في جزيرة العرب حطت من هيبة بريطانيا العظمى وقللت نفوذها هناك وسيأتي وقت قريب جداً تصير فيه تلك الجهة ميدانا للنشاط الالماني والاعمال الالمانية »

لاستقبال الامير !

وصل الى القدس السيد محمد المحيسن رئيس الديوان الاميري في عمان ولم يعلم بقدومه أحد ، وقد شوهد على شرفة الفندق المصري . ويشاع أن لقدومه علاقة بالقيام بالاستعدادات لاستقبال سمو الامير عبد الله حين مروره بفلسطين في طريقه الى شرق الاردن .

ذكرى بطل ميسلون

تستعد الهيئات الشعبية في سوريا للاحتفال بذكرى بطل ميسلون الشهيد يوسف بك العظمة ومن المرجح ان تكون حفلة هذا العام رائعة تضم مختلف الكتل والعناصر الشعبية وقد دعت اللجنة الخاصة بهذه الذكرى جميع المدن السورية والساحلية لحضورها على ان يقتصر الاحتفال على ما يتلى من الخطب والاناشيد الوطنية في ميسلون فقط

عودة الصحف المعطلة

في دمشق الى الصدور

جاء في برقية من دمشق ان الكبتن كوليغ المستشار السياسي في دمشق استدعى اصحاب الصحف الوطنية المعطلة وهي القبس والايام والسياسة وابلغهم خبر الافراج عن صحفهم التي مضى على تعطيلها نحو سنة . فنهنىء زميلاتنا باطلاقهن من قيد الاسر وعودتهن الى ميدان الجهاد الوطني .

المباراة الحاسمة

لنيل درع غازي للمناطق الرياضية

نادي الروضة يفوز بالدرع

قال مندوبنا الرياضي :

كان يوم الاحد المنصرم ٨ تموز موعد المباراة النهائية على درع الملك غازي بين منطقة القدس التي يمثلها نادي الروضة ومنطقة حيفا التي يمثلها نوادي الساليسي والاتحاد والاستقلال

وفي تمام الساعة الخامسة الا ربعاً نزل الى ملعب الساليزيان بحيفا فريق نادي الروضة مؤلفا من مروم ، رؤوف ، صلاح ، حنا ، رجائي ، اسحق ، أمين ، يعقوب ، رولاند ، أكرم ، موني . ممتلئا همة ونشاطا ، ونزل منتخب حيفا مستعداً للمباراة الحاسمة التي يتوقف عليها نيل الدرع أعظم استعداد

وكان جمهور المتفرجين في الملعب كبيراً جداً ، وعواطفه بالطبع مع منتخب حيفا . دوت صفارة الحكم المستر تيلور فنزل الى الملعب رئيسا الفريقين ، واقترعا على الجهة التي يلعب فيها كل منهما ، واختار نادي الروضة أن يلعب مع الشمس والهواء

تقاذف منتخب حيفا الكرة ، ثم كانت بين الفريقين قرابة عشر دقائق كانت كلها هجمات قوية ، وأخيراً تمكن منتخب حيفا بهجوم متفق من أن ينفذ بالكرة ويودعها شبكة الروضة

واستلم هجوم الروضة الكرة ولكنها لم تلبث الا قليلا حتى استقرت مع منتخب حيفا الذي أودعها هدف الروضة ثانية

وهنا ظهر الفتور الشديد على لاعبي الروضة ، وازداد نشاط منتخب حيفا بهذه النتيجة التي توصل اليها ، واستطاع بعد جهد ايداع الكرة مرتين في مرمى الروضة قبل أن تدوي صفارة الحكم بانتهاء الشوط الاول من اللعب

وفي أثناء الاستراحة استطاع لاعبوا الروضة أن يستعيدوا شيئاً من حماسهم ونزلوا الى اللعب بهمة قوية وبعزيمة تريد ان يكون لها النصر

ابتدأ الشوط ، وسط هتاف شديد من المتفرجين لمنتخب حيفا ، فضاعف هذا من نشاط الفريقين ، واستمر الحماس بينهما قويا حتى لمست الكرة يد أحد لاعبي حيفا في منطقة الجزاء ، فكانت ضربة ركنية قوية من رؤوف ، لم يستطع حارس مرمى حيفا لها رداً فسجلت الاصابة الاولى للروضة ، وكان ذلك مجدداً لنشاطها ، ومقويا لعزيمتها ، واظهر فريق القدس حماساً في اللعب واتقانا يستحق كل تقدير

ولم تلبث الكرة مع منتخب حيفا الا قليلا حتى تملكها أكرم فانطلق بها سريعاً ، ووافى بها يعقوب الذي أودعها ضربة قوية استقرت معها في الشبكة بعد ان ارتطمت في خشبة المرمى

وعادت الكرة الى منتصف الملعب ، يريد منتخب حيفا ان يودعها شبكة الروضة ليكون نصره باهراً ، ويريد نادي الروضة أن يسجل بها في شبكة حيفا أهدافا تحصل له التعادل على الاقل ، فيفوز بالدرع .

وصلت الكرة الى اكرم بتوزيعة فنية من رئيس الفريق ، فعدا بها سريعا كالسهم ، واستطاع ان يدخل بها الى الشبكة حيث سجل فيها الاصابة الثالثة للروضة

وهنا تبدل شعور المتفرجين فتحول تشجيعهم الى نادي الروضة ، لما رأوا من روعة في لعبه الفني المنظم وروحه الرياضية القوية التي لم يتطرق اليها اليأس.

وبعد ان وضعت الكرة في منتصف الملعب ، كانت ضربة جزاء بعيدة قذف بها رؤوف فتلقاها أمين فأسرع بها ، ثم ضربها ركنية عالية استقرت في الشبكة فسجلت اصابة التعادل واضطرم الحماس في نفوس الفريقين : حيفا تريد ان تنال اصابات تتغلب بها على الروضة ليكون لها الدرع ، والروضة تريد ان تزيد في اصاباتها ليكون نصرها مؤزراً

ووضعت الكرة في منتصف الملعب ، وعدا بها فريق حيفا يريد النصر ، فرده دفاع الروضة القوي ، وتلقى الكرة رولاند الذي أعطاها الى يعقوب فأسرع بها ثم أودعها شبكة حيفا للمرة الخامسة .

واستطاع منتخب حيفا ان يمضي بالكرة بعد جهد جهيد ، ويتخلص بها من دفاع الروضة ، ويودعها في شبكتها فسجل اصابة تعادل بين الفريقين

واخذ هجوم الروضة الكرة ، واستمرت بين الفريقين حيناً ، ثم تمكن أكرم من أن يصيب بها هدف حيفا للمرة السادسة قبل انتهاء اللعب بثلاث دقائق

وانتهى اللعب بستة أشواط للروضة مقابل خمسة لمنتخب حيفا فنال بهذه النتيجة درع غازي المخصص لمباريات المناطق التي مثل فيها نادي الروضة منطقة القدس

وقد سمعت اعضاء فريق الروضة يلهجون بالثناء على لاعبي حيفا لما رأوا منهم من روح رياضية وحسن ضيافة

●●

وصول جثمان شاعرهم

واضراب اليهود في انحاء فلسطين

وصل جثمان شاعر اليهودية الاكبر الادون بياليك الى ميناء يافا في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاثنين وقد منعت الجماهير من دخول ساحة الميناء عند انزال الجثمان ونقله الى (اوهل شام)

وعند درج بيت اوهل شام انتظر الجثمان وفد مؤلف من ممثلي المؤسسات اليهودية التي كان بياليك عاملا فيها

وسمح للجماهير ان تمر امام الجثمان وهو في القاعة المذكورة .

وحظر على اليهود ان يدخلوا على الجثمان عاري الرؤوس

وفي الساعة الثانية بعد الظهر اقفل باب القاعة واعلن الاضراب في جميع اطراف تل ابيب وسمح للمطاعم ان تبقى مفتوحة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر فقط

وفي الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ اعلن توقيف السيارات والعربات عن السير وطلب الى السائقين والحوذيين ان يقفوا احتراما على جانبي الطريق

وفي الساعة الثالثة تماماً اقفلت المطاعم عند مرور الجنازة

وسمح للمطاعم ان تفتح ابوابها من الساعة السادسة والنصف حتى التاسعة فقط على ان لا يضعوا مقاعد على الرصيف الكائن امام مطاعمهم

وفي الساعة التاسعة اعلن الاضراب مرة ثانية واقفلت المطاعم

واقفلت الملاهي في هذه الليلة ايضاً وطلب من سكان تل ابيب ان لا يستعملوا الراديو والفراموفونات في الليلة المذكورة كما ان السكان منعوا من استعمال الانوار الساطعة في الغرف التي تشرف على الطرقات

وسمح لحاملي البطاقات فقط بدخول شارع بلفور في الساعة الثالثة وطلب اليهم ان ينتظموا صفوفاً منظمة مدة الاحتفال بالجنازة وعليهم ان لا يتأخروا عن الحضور في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين

واخرج النعش في الساعة الرابعة بعد الظهر تماما وسارت الجنازة من شارع آحاد هاعام فشارع النبي فشارع بياليك فشارع اديلسون فشارع البارون

ومنع الناس من تأبين الشاعر ومن حمل باقات الزهور الى قبره واكتفى اليهود باقامة الصلاة على روحه عند ما وصل الجثمان الى المقبرة .

وطلب الى افراد الشعب الذين ارادوا الاشتراك في الجنازة ان ينتظموا صفوفاً منظمة ايضاً ويسيروا وراء المدعوين بانتظام

وسمح لحاملي بطاقات الدعوة وحدهم بدخول المقبرة لان المقبرة ضيقة لا تتسع للجماهير المشتركة وسمح لاربعة طلاب من كل صف مدرسي ان يشتركوا في الجنازة يرافقهم استاذ من كل مدرسة

واشترك في الجنازة جم غفير من يهود القدس واقفلت المؤسسات اليهودية في القدس ابوابها حداداً وتوقفت حركات السيارات في الشوارع

حوادث واخبار

برقيات التهنئة

الواردة على سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي العام

من سمو الامير عمر طوسون

حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني

رئيس المؤتمر الاسلامي بالقدس

الان وقد وصلتم الى وطنكم سالمين بعد ان اديتم انتم واخوانكم اعضاء وفد المؤتمر اعظم الخدم للاسلام والمسلمين ارجو ان تتفضلوا بقبول صادق تهنئتي لسماحتكم بسلامة العودة وان تنوبوا عني في تبليغ التهنئة لاخوانكم مع تمنياتي الطيبة الجميع.

الاسكندرية — عمر طوسون

جواب سماحة المفتي على برقية سمو الامير

وقد اجاب سماحته عليها برقيا بما يأتي:

حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون المعظم — الاسكندرية

تلقيت واخواني اعضاء الوفد بالشكر الجزيل تهنئة سموكم. لم يسعدني الحظ حين مروري بالقطر الشقيق بالتشرف لاقدم الشكر لسموكم على تعضيدكم المستمر الذي كان عاملا قويا في تشجيعنا ونجاح المهمة ادامكم الله عونا وعضداً للمسلمين واطال بقاءكم.

امين الحسيني

* * *

من دولة مصطفى النحاس باشا

حضرة صاحب السماحة السيد امين الحسيني

بكازينو السويس — بور توفيق

اهنيكم وصحبكم الكرام بسلامة العودة بعد التوفيق الذي كتبه الله لكم في مهمتكم السامية وكم كنت اكون سعيداً برؤيتكم لو سمحت ظروفكم بذلك.

الرمل — الاسكندرية

مصطفى النحاس

جواب سماحة المفتي على دولة النحاس باشا

وقد اجاب سماحته عليها برقيا بما يلي:

حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا

محطة رشدي باشا بالرمل

كم كنت اتمنى التشرف بلقائكم لاقدم جزيل شكري وشكر زملائي على العواطف الكريمة التي تضمنتها برقيتكم وانا لنرجو ان يوفق الله دولتكم لتحقيق اماني مصر الشقيقة الكبرى لسائر الاقطار العربية.

امين الحسيني

ستافسكي وبياليك

لعلها غلطة ولكنها نذير شؤم!

نشرت جريدة «دوارهايوم» في عدد أمس تفاصيل وافية جداً عن جنازة شاعر اليهودية الادون بياليك، ولهذه المناسبة احاطت صفحتيها الاوليين بنطاق أسود ضخم حداداً على الشاعر اليهودي الراحل.

على ان الذي استلفت الانظار أن دوآرهايوم قد أثبتت في عددها المذكور صورة الشاعر بياليك، ولكنها أثبتتها في الصفحة الثانية في حين أنها صدرت صفحتها الاولى بصورة ضخمة لستافسكي الذي تنظر محكمة الاستئناف العليا في استئنافه بعد أن حكم بالاعدام بتهمة قتل الدكتور ارلوزوروف.

وقد قلنا أن الصفحة الاولى أحيطت بنطاق أسود بينا هي تحتوي الرسم المذكور، فالذي استلفت انظار البعض وكتبوا الينا بشأنه هو هل ستافسكي أفضل في نظر دوارهايوم من بياليك شاعر اليهودية ومفخرتها فتختصه بالصفحة الاولى بينا تثبت رسم بياليك في الصفحة الثانية؟

ثم ألم يستلفت نظر قلم التحرير في الجريدة اليهودية أن وضع رسم ستافسكي ضمن هذا النطاق الأسود الدال على الحزن هو نذير شؤم خصوصاً والرجل محكوم بالاعدام وقضيته بين أيدي القضاء!؟

نظنها غلطة من دوارهايوم، ولكنها نذير شؤم لستافسكي!

ستافسكي في محكمة الاستئناف العليا

رؤية القضية في الصباح وتأجيلها الى بعد الظهر

قال مندوبنا الخاص:

عقدت محكمة الاستئناف العليا جلستها في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس لنظر في قضية ستافسكي المحكوم بالاعدام في قضية مقتل الدكتور آرلوزوروف وكانت المحكمة مؤلفة برياسة سعادة قاضي القضاة السر ميخائيل مكدونل وعضوية القاضيين المستر بيكر والمستر دي فريتاس.

وكان في كرسي النيابة حضرة موسى بك العلمي محامي الحكومة والادون كنزوفتش، وكانت هيئة الدفاع مؤلفة من المحامين الادونات: صموئيل، كايزرمان وبنياميني.

وقد قطعت المحكمة جلسة الصباح هذه التي دامت من التاسعة والنصف الى الساعة الواحدة والربع في استماع دفاع بليغ جداً للادون صموئيل، ثم رفعت الجلسة الى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر

ولما انتهت خرج المتهم من قاعة المحكمة مكبل اليدين بالقيود محاطاً ببضعة من الجنود الانكليز وبوصوله الى باب العدلية الخارجي واتجاهه نحو السجن كان في انتظاره بضعة من الاصلاحيين بين فتيان وفتيات فصفقوا له وحيوه

وقد لاحظت ان احتياطات كثيرة قد اتخذت لمنع الازدحام في قاعة المحكمة فقد وضعت قائمة تضمنت اسماء من يمكن السماح لهم بدخول قاعة المحكمة، وقد كانت اسماء الاصلاحيين قليلة جداً أو هي معدومة بالمرة على ما لاحظت لانه لم يخرج مع ستافسكي من هؤلاء الا بضعة افراد قلائل.

وقد اقام البوليس حاجزاً في جانب قلم محكمة الاستئناف لا يعبره الا من كان اسمه موجوداً في القائمة، وكان يحرسه بضعة من الجنود الانكليز

والمظنون ان المحكمة لا تتمكن الا في يومين او اكثر من سماع الدفاع لتبدأ بسماع جهة النيابة.

وستوافي القراء غداً بما يجد في جلسة بعد ظهر أمس وقبل ظهر اليوم.

الاستاذ الثعالبي

ما زال وجهاء القدس وعلماؤها وشبانها يتوافدون على بيت السيد عرفات البيطار حيث ينزل زعيم تونس الكبير الاستاذ الثعالبي ضيفاً كريماً، للسلام عليه والتمتع بواسع علمه وغزارة ادبه.

وقد سافر أمس الى يافا، حيث قضى سحابة النهار ثم عاد مساء الى القدس.

ظفر علي خان

من انبائنا الخاصة ان مولانا ظفر علي خان احد زعماء الهند البارزين وصاحب جريدة (زاميندار) اليومية سيزور فلسطين قريباً. وهو شديد الاهتمام بقضية فلسطين. وكثيراً ما يعالجها على صفحات جريدته.

خط مصر فلسطين

بلغ عدد ركاب خط مصر — فلسطين خلال الاسبوع الواقع من ٣ الى ١٠ تموز ستة عشر راكباً، منهم المستر ماكنزي، والمستر ويبر، والمستر بول، والمستر بوتاجي، والمستر سلاك، والمستر ستيوارت، والمستر موفيت وغيرهم

الدكتور ابو غنيمة

غادر القدس الى حيفا صباح أمس الدكتور محمد صبحي بك ابو غنيمة من زعماء المعارضة في شرق الاردن، وسيعود اليوم أو غداً الى القدس. ومنها يسافر الى عمان.

قضية فلسطين

في مجلس اللوردات

قرأنا في الصحف الانكليزية بأن مجلس اللوردات مازال مهتماً بقضية فلسطين، وان كثيرين من اعضائه البارزين سيخصصون قسماً من اوقاتهم لدرس هذه القضية التي وصفها احد اللوردات بأنها اغرب وافظع قضية عرفت في التاريخ البريطاني.

الزعيم هنانو

منع محاكمته في حلب

في رسالة مراسلنا الدمشقي الأخيرة أنه تقرر منع محاكمة الزعيم السوري الكبير ابراهيم بك هنانو والوطني المعروف الدكتور عبد الرحمن بك الكيالي.

وقد كان الزعيم «مرشحاً» للمحاكمة مع زميله الكيالي بك اسوة بغيرهما ممن حوكم وسجن من زعماء حلب وشبانها في حادث الجامع الأموي المعروف، ذلك الحادث الدامي الذي وقع في عاصمة الشمال بسبب رحلة رئيس الجمهورية والوزارة الى الشمال، على ماهو معلوم.

اقفال الملاهي

حداداً على بياليك

اقفلت جميع دور الملاهي والسينما اليهودية ليل امس في جميع انحاء فلسطين حداداً على الشاعر بياليك، شاعر اليهودية، لمناسبة وصول جثمانه الى فلسطين ودفنه فيها.

تحية سماحة الرئيس

جاءتنا قصيدة من السيد رشيد موسى الغول يحيي فيها سماحة الرئيس الجليل هذا مطلعها:

هذا لعمري في السنين
الغايرات من المفاخر

وجاءتنا قصيدة اخرى في الموضوع نفسه مطلعها:

وفد السلام بك المنا
نلنا وغايات المرام

وجاءنا مقال من السيد عبد الغني آغا النمر من نابلس يرحب فيه بصاحب السماحة المفتي الاكبر ويقدر جهوده في سبيل الاسلام والعروبة.

واننا نعتذر عن نشرها بضيق المقام شاكرينهم على وطنيتهم ونبيل شعورهم.

وحوش بشرية

كيف يشلحون الموتى؟

جاء في رسالة لمراسلنا الدمشقي الخبر المريع التالي الذي وقع لسيارة وركابها على الحدود التركية السورية والذي يدل على قسوة ووحشية تشمئز منها النفوس. قال المراسل:

كانت احدى السيارات السورية ويسوقها سائق اسمه علي صالح من دمشق ذاهبة الى تركيا تقل امرأة وولدها وعمره ١٢ عاما وثلاثة رجال آخرين.

ولما وصلت هذه السيارة الى قرب قرية اسمها «مديات» وهي قرية تركية خرج عليها ستة لصوص فجأة وبدون أن ينذروها بالوقوف أخذوا يمطرونها وابلا من رصاص بنادقهم فأصاب بعض هذا الرصاص السائق في عدة اماكن من جسمه فقتل لفوره واختل توازن السيارة بطبيعة الحال بعد موت سائقها فدرجت بركابها وتدهورت الى واد عميق حيث قتل ركابها جميعاً شر قتلة واختلطت عظامهم بلحومهم.

اما اللصوص القتلة فبدلا من أن يؤثر فيهم هذا المنظر الفظيع فتقشعر ابدانهم ويحترموا سطوة الموت الرهيب فقد هبطوا الوادي وتقدموا يسلبون القتلى ما كانوا يحملون من دراهم ومتاع وتواروا عن الانظار.

وهذه الحادثة ليست الأولى من نوعها تقع على الحدود التركية وضمن الأراضي التركية مما جعل الناس يخشون السفر الى تركيا مهما كانت مصالحهم تقضي عليهم بهذا السفر، فمتى تتمكن حكومة تركيا من وضع حد لشقاوات اشقياء الحدود هؤلاء؟!

الدعوى

على بلدية بئر السبع

قال مندوبنا الخاص:

سافرت محكمة القدس المركزية أمس الاول الى بئر السبع مؤلفة من القضاة المستر بلانكت وسعيد بك طوقان وماجد بك عبد الهادي، ونظرت أمس في قضايا السبع الموجودة لديها وستنظر اليوم في القضية المرفوعة ضد لديها بلدية بئر وهيئتها الانتخابية.

البضائع الصهيونية تغزو اسواق سوريا

كيف السبيل الى مقاومتها ؟

انتشرت البضائع الصهيونية في الاسواق السورية انتشاراً مريعاً حتى ان النسيج الصهيوني زاحم النسيج الياباني رغم انه أعلى منه سعراً وما ذلك الا لانخداع الناس في صقل النسيج الصهيوني وفي الوانه الزاهية

ومما لا ريب فيه انه لو لا الاتفاق الجركي المعقود بين سورية وفلسطين والذي هو سلبي في بعض نواحيه فيما يتعلق بسورية ايجابي فيما يتعلق بفلسطين هو الذي افسح المجال بالدرجة الاولى لدخول البضائم الصهيونية البلاد السورية بهذا الشكل المريع وان التهريب من أهم العوامل التي ادت الى وفرة دخول البضائم الصهيونية ايضاً ومما لا ريب فيه ان المواد الاساسية لهذا النسيج اجنبية صرفة كما ان الايدي الصهيونية اجنبية ايضاً ولكن الاتفاقات الدولية لا تقيم وزناً لمثل هذه الامور ولو خفضت الرسوم الجركية في سوريا على البضائم الاجنبية الى ما هي عليه في فلسطين لما غزتنا البضائم الاجنبية عن طريق التهريب حتى ولا البضائم الصهيونية

والغريب ان البضائم الانكليزية الجيدة الصنع والمتينة النسيج تباع في العراق بارخص مما تباع في سورية وفي فلسطين وما ذلك الا لان ادارة الجمارك هناك تستوفي رسوما اقل من الرسوم المفروضة في سورية وفلسطين

والبلاد السورية شلت فيها حركة التجارة كما يعرف الجميع وقد اجمع التجار على ان من اهم اسباب هذا الشلل زيادة الرسوم الجركية في سورية عما هي عليه في فلسطين من جهة وتوتر الملاقات الجركية مع مصر كل هذه المدة الطويلة من جهة اخرى وثالثة الاثافي مزاحمة البضائم الاجنبية وعلى الاخص الصهيونية واليابانية منها بالنظر لان اثمانها اقل من اجور العمال هنا .

وقد زال السبب الثاني او هو على وشك الزوال ولكن السببين الآخرين على حالهما لم تبدر بادرة تدل على امكان ازالتهما بعد والاول منهما في مقدور السلطة وحدها ان تزيله بكلمة واحدة منها

اما السبب الثالث وعلى الاخص مزاحمة البضائم الصهيونية فلا بد من ان يعاون الاهلون السلطة على ازالته ذلك لان التجار هنا لو امتنعوا عن جلب هذه البضائم وترويجها لما سمع بها الناس ولما عرفوها

وقد وقفت من ايام على تاجرين شيخين لا من حيث السن بل من حيث الرأي الاجتماعي والزي وسألتهما عن بضائم يابانية فقدما لي اجودها ثم قالا ان هناك افضل منها وهي البضائم الفلسطينية ولما رأيتها اذا بي امام منسوجات تحمل ماركة مثلثة عليها اسم مصنعها باللغتين الانكليزية والعبرية ولكن الخط العبري سقيم كأن كاتبه تعمد فيه ان يذهب عنه شكله الخاص حتى يظنه رائيه احرفا لاتينية

سألت الرجلين عن صهيونية هذه المنسوجات فلم يحيرا جوابا وعن اسباب ترجيح هذه المنسوجات على غيرها فاعتذرا بوفرة الطلب وسألتهما عما اذا كانا يعتقدان ان الدين يبيح لهما الاتجار بهذه البضائم بعد ان عرفت مقاصد الصهيونيين وغاياتهم في البلاد فتعلثما وخجلا فنصحتهما بان لا يعودا لمثلها وانا على ثقة انهما عائدان حتى لا يجدا سوقا يبيعان فيه هذه البضائم

ولا شك ان السذج لا يعتقدون بها انها بضائم صهيونية فيقدمون على شرائها لرخصها وان لخداع الباعة دخل كبير في الامر وان من المصلحة ان يقاوم الشيء بمثله مع الذين راكت فيهم العقائد الدينية والايمان القومي وذلك بان نتحدى هذا النسيج وتلك المصنوعات فنصنعها ولو في فلسطين نفسها لنصدرها الى هنا ايضاً وهي تحمل شارة عربية فيقبل الناس على اقتنائها ويتنافسون فيها

والموقف مساعد في فلسطين ولا سيما بعد ان اخذ فريق من اصحاب المعامل يفكرون بنقل معاملهم اليها وبعد ان تم الاتفاق على تأسيس المعمل الاول في بيت المقدس

والوسائط التي يتخذها الصهيونيون ليجيء نسيجهم رخيصا يستطيع ان يتوسل به التجار العرب اللهم الا اذا كانت الوكالة اليهودية تدفع اعانات لعمال النسيج لقاء خسائرهم ذلك لان اجرة العامل العربي اورخص من اجرة العامل الصهيوني

هذا ومما لا ريب فيه ان من مصلحة العرب ان يقاوموا البضائم الصهيونية ويقاموا عن شرائها حتى لا تصرف دراهمهم في سبيل بناء الوطن القومي الذي من اول غاياته القضاء على القومية العربية وعلى المقدسات الاسلامية المسيحية

عمر الطيبي

مؤتمر يهود العالم

في جنيف

جاء من جنيف ان مؤتمر يهود العالم السنوي يفتتح في جنيف يوم ٣٠ اغسطس واهم مباحثه سيدور على حالة اليهود في المانيا . كما ان الخطباء سيستنكرون الحركة المنتشرة ضد اليهود في بعض انحاء العالم حتى اصبحت حالة جماعات كبيرة من اليهود تزداد سوءا

ويؤمل ان يقرر المؤتمر اسعاف هذه الجماعات ولا سيما في شرق اوربا حيث الازمة المالية والاضطهاد يزيدان حالة الاسرائيليين تحرجا

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

خطبة خطيرة للهر هتلر

هتلر يرد على خصومه ويبدر ساحته

خطب الهر هتلر خطبته المنتظرة وكان الرخستاغ غاصاً بالحضور ولم يبق في المانيا كلها الماني الا وقف امام مضخمة من مضخمات الصوت يستمع الى خطبة « الفورر » (اي القائد هتلر)

فبدأ الخطيب يدافع عن عدالة قضية الريخ الثالث امام محكمة الرأي العام في العالم وقال انه يفتتح الدفاع بابلاغ الشعب الالماني على يد مجلسه المختار « تلك الحوادث التي سوف تعيش ذكراها في تاريخنا طول الزمان . وسيكون كلامي صريحاً لا يقيده سوى اعتبارين الواحد قيد المصلحة الوطنية والثاني قيد الخزي والعار » قال :

« وقد تولى حزب الاشتراكيين الوطنيين (النازي) مقاليد الامر ونظام الحكم في البلاد متداع الى السقوط اقتصادياً وسياسياً . ولم يكن حادث ٣٠ يناير سنة ١٩٣٣ مجرد تسلم حكومة لزمام الحكم من حكومة اخرى بل تصفية نهائية للحالة التي لا تطاق والتي كانت الامة ترجو الخلاص منها .

« وقد قضت الاقدار لاسباب لا ندركها على هذا الشعب بان يكون حقلا للتجارب يجربها هؤلاء الساسة فيه أو حيوانات مثل « خنازير غينيا » لامتحان عمل المكروبات فيها. وقد تكون هذه التجارب مفيدة وشائقة للعالم المحدق بنا ولا سيما ذلك الجزء الذي يريد بنا السوء ولكن تلك الامتحانات كانت مؤذية للشعب الالماني ومذلة له

« وقد قرأت اليوم في جريدة اجنبية اني مثقل محط القوى بهموم المنصب وخصوصاً شواغله الاقتصادية . فأقول رداً على هذه الجريدة الصغيرة ان هذه الشواغل تعذبني وتفت في عضدي لا لاول مرة بل منذ عهد بعيد جداً

« ومهما يكن شناعة اعدائنا وتذمرهم من التفاصيل لم ينازعونا في ان عزائمنا لم تخر اما تلكم المعضلات بل اننا بذلنا كل مجهود لنا في حلها وفزنا بذلك في احوال كثيرة

« وان نتائج حكم دام الى الان سنة ونصف سنة ظاهرة امام عيونكم فاني لما انتقلت الى ديوان رياسة الوزارة كانت سلطة الريخ شبحاً لا قيمة له وروح الثورة والعصيان يسود المدن والمقاطعات فلم تمض أشهر قليلة حتى استأصلنا هذا الروح فلم يبق الريخ الالماني اليوم فكرة بيروقراطية كما كان بل وحدة سياسية حقيقية

« وكما فزنا في الداخل بضمان هذه الوحدة وبتعزيز مستقبل شعبنا فكذلك دافعنا عن حقوقه بلا وناء ولا تقاعس في الخارج . ولست الان في حاجة الى الاطالة فيما يعلم كل الماني ويشعر به . فان محض التفكير في العود الى نظام الاحزاب السياسية سخف يضحك منه .

« ومما يدل على ما صنعناه من الوجرة الاقتصادية في الاثني عشر شهراً الماضية ان ٤٠٥ مليون عامل وجدوا عملا لهم في دائرة الانتاج المجدي . نعم ان امامنا عقبات عاتية ولكنني اؤكد للشعب الالماني اننا سنمهدها لهم . ثم ان الحوائل والحواجز الاقتصادية التي تقيمها الاسواق الاجنبية في سبيل تجارتنا جعلت ميزانيتنا التجارية جامدة سلبية لاسباب سياسية ولكننا بفضل عبقرية شعبنا وهمته ستجد بلادنا نفسها مستقلة عن المواد الخام التي تأتينا من الخارج بما نخترعه وننتجه

« ولا بد لي من القول هنا ان عملنا كان يكون عبثاً ولغواً لولم يول الشعب الالماني حكومته ثقته »

ثم اشار الى الحبائل التي تنصب لالمانيا في الخارج على ايدي اناس لم يستطيعوا ان يشاركوها روحيا في نهضتها وذكر في مقدمتهم رسل الشيوعية السياسية والاقتصادية الذين دأبهم تهديم الامم والشعوب . وقال انه يرى آثارهم بادية في كل مكان حول المانيا

وذكر بين هذه الفئات الزعماء السياسيين الالمانيين الذين شعروا بان ثورة ٣٠ يناير قضت على مستقبلهم ولم يستطيعوا التسليم بما حدث ولا الاذعان له . وقال ان هؤلاء لا يستطيعون ان يهددوا حكم النازي تهديداً ذا بال فضلا عن ان يكونوا آلة على خرابه

ومنهم اولئك الذين قطعت سنة ١٩١٨ كل علاقة لهم بالماضي من الذين يعبدون الثورة ويعدونها غاية في نفسها ويشتهون ان يروها حالة سياسية دائمة

ثم فصل حوادث الثورة الاخيرة وعلاقة الجنرال شليخر بالكبتن روم مما لا يزال جديداً في اذهان القراء فلا نكرره في هذا المقام . ولم يحضر فون بابن وكيل الوزارة جلسة الرخستاغ وقال الهر هتلر في كلامه عن الذين اعدموا او انتحروا لعلاقتهم بالفتنة ان عددهم بلغ ٧٧ وان كثيرين منهم اعدموا وهم يحاولون الفرار من القبض عليهم . وان الرئيس هندنبرج حمل الجيش على الموافقة على الحالة الحاضرة

ومن عباراته التي استرعت الاسماع في خطبته قوله :

من يرفع يده ليضرب فليعلم ان الموت قصاص له

خنقت الثورة قبل قيامها

ان من يقوم علينا فهو يرتكب الخيانة العظمى فلا يمكن الا ان يسقط

وقد أمن الرخستاغ على خطبته بالهتاف .

حافظوا
على اراضيكم